الشّعراء في إصلاح الرّواة للشّعر: (إنّي لأربل البيوت عوجا.. فتأتي الرّواة بها قد أقامتها)، ومن الرّواة العلماء : حمّاد الرّاوية ، والأصمعي .

ثانياً: الدّواوين

تمّ جمع دواوين الشّعر الجاهلي وتصنيفها في مصادر عدّة، ومن أشهرها:

•المعلقات: وهي اختيارات لعدد من قصائد الشّعراء المخضرمين والجاهليين، واختلف في عددها، وأغلب النّقاد يجعلونها سبع معلقات وقيل إنّها عشر، وقد برزت فيها أهم سمات ذلك العصر من الوقوف على الأطلال، وذكر المحبوبة ومزج جمالها بجمال الطبيعة، فضلاً عن الرّثاء والفخر والمديح والهجاء والحماس، ومن شعراء المعلقات: امرؤ القيس، وزهير بن أبي سلمى..

•**المفضّليات** : اختيارات للمفضّل الضّبي، وهي ١٢٨ قصيدة من عيون الأدب الجاهلي، أملاها على كثير من أصحابه وتلامذته، والشّعراء الذين ذكرهم الضّبي ٦٧ شاعرًا وهم شعراء إسلاميون، ومخضرمون، وجاهليون لم يدركوا الإسلام.

•**الأصمعيات** :اختيارات الأصمعي وهو من أشهر رواة العرب، واختياراته عبارة عن ٩٢ قصيدة ومقطعة، لـ ٧١ شاعرًا؛ والشعراء إسلاميون، ومخضرمون، وجاهليون، وسبعة مجهولون، والأصمعيات تلتقي مع المفضليات في تسع عشر قصيدة.

•**دواوين الحماسة** :وهي مختارات أيضاً، واكتسبت تلك التسمية من أول ديوان جمعه الشّاعر أبو تمّام وأطلق عليه" ديوان الحماسة"، وهي من منتقيات عيون الشّعر العربي، ومن أبرزها: ديوان الحماسة لأبي تمّام، وحماسة البحتري وغيرها .

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

في توثيق الشّعر الجاهلي

وقد نتساءل هل كان كلّ رواة الشّعر صادقين حذرين في توثيق الشّعر الجاهلي ؟!

والإجابة عن ذلك تحيلنا إلى بعض **المصطلحات في نظرية الشّك بالشّعر الجاهلي**، ومنها :

- **النّحل** : هو أن تنسب قصيدة أو بيتاً إلى شاعر وهو لغير، ويقع ذلك عمداً أو سهواً .
- **الانتحال** : هو أن تدّعي لنفسك ما ليس لك كأن تنسب إلى نفسك شعراً هو من قول غيرك، ويق ذلك عمداً.
- **الشّعر الموضوع أو المصنوع** : هو الشّعر الذي جرى نظمه في الإسلام ونُسب إلى العصر الجاهلي فهو شعر يعكس أجواء ذلك العصر وقيمه ولغته إلّا أنّه لم يقله جاهلي بل وضعه أو صنعه شاعرٌ إسلامي مقتدر على تزييف الشّعر.

من أعلام الشّعر الجاهلي/ امرؤ القيس

ولد امرؤ القيس في نجد في قبيلة كندة نشأ مترفًا؛ كان أبوه حجر ملكًا على بني أسد وغطفان، وأمّه هي فاطمة بنت ربيعة التّغلبية أخت كُليب والشّاعر المهلهل(الزّير سالم) .

تعلّم الشّعر منذ صغر من خاله المهلهل، وكان يتهتّك في غزله ويفحش في سرد قصصه الغرامية، وهو من أوائل الشّعراء الذين أدخلوا الشّعر إلى مخادع النّساء، وقد التزم امرؤ القيس نمط حياةٍ لم يرق لوالده فطرده وردّه إلى حضرموت بين أعمامه وبني قومه أملاً في تغيير، لكنه استمر في ما كان عليه من مجون وأدام مرافقة صعاليك العرب وألف نمط حياتهم من تسكّع بين أحياء العرب والصّيد والهجوم على القبائل الأخرى وسلب متاعها.

ابتدأت مرحلة جديدة في حياته بعد أن ثار بنو أسد على والده وقتلوه، فجاءه الخبر بينما كان جالسًا يشرب الخمر فقال كلمته الشّهيرة: " اليوم خمرٌ وغدًا أمر"، فحلف ألا يغسل رأسه ولا يشرب خمرًا إلى أن يأخذ بثأر أبيه، فجمع أنصاره واستنجد بقبائل أخواله بكر وتغلب، وقتل عددًا غفيرًا من بني أسد، فطلبوا أن يفدوه بمائة منهم فرفض، فتخاذلت عنه قبائل بكر وتغلب.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner